

## مداهمات جدة: أحد المقبوض عليهم كان مسجوناً وخرج في 2004

كشفت وزارة الداخلية السعودية بعض التفاصيل حول العملية الأمنية التي جرت في محافظة جدة، التي أدت إلى مقتل مسلحين اثنين واعتقال ثالث، وإمراة باكستانية.

تقرير سهام علي

بعد الحادثة التي شهدتها حي الحرازات في محافظة جدة، أصدرت وزارة الداخلية السعودية بياناً حول ملابسات العملية، قالت فيه إن قواتها تمكنت من الإطاحة بمسلحين اثنين في مداهمة في جدة، قام اثنان منهما بتفجير نفسيهما لتجنب القبض عليهما.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء منصور التركي إن الجهات الأمنية داهمت صباح السبت 21 يناير/كانون الثاني 2017م وكرين لخلية إرهابية بشكل متزامن، الأول في حي الحرازات في محافظة جدة، وهو عبارة عن استراحة اتخذها عناصر الخلية مأوى لهم، ومعملاً لتصنيع الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة.

وعقب تطويق القوات الاستراحة بادر الشخصان اللذان كانا داخلها إلى إطلاق النار بكثافة على رجال الأمن، ثم قاما بتفجير نفسيهما تجنباً للاعتقال. وبحسب التركي، فقد أدى ذلك إلى تطاير أشلائهما في موقع الاستراحة مع انفجار المعمل الذي في داخلها، فيما لم يصب أحد من الموجودين في الجوار أو رجال الأمن بأي أذى.

أما الموقع الثاني فكان عبارة عن شقة سكنية في حي النسيم في جدة، وقد تمت مداهمتها واعتقال من فيها وهما السعودي حسام بن صالح بن سمران الجهني وامراة باكستانية تدعى فاطمة رمضان بالوشي ادعى أنها زوجته. وضبط في الشقة سلاح رشاش وحقيبة مشرّكة وأجهزة هاتف جوال في حالة تشريك غير مكتملة. وكشف التركي أن الجهني اعتقل سابقاً في عام 2004م ثم أطلق سراحه بعد عامين وفقاً لحكم قضائي كان صدر بحقه، من دون أن يكشف نوع التهمة التي كانت وجهت إليه وقت ذاك.